

مؤتمر

"انعكاسات برنامج الخصخصة على الاقتصاد المصري"

نظمه
مركز البحوث والدراسات الاقتصادية والمالية
بالتعاون مع
مؤسسة كونراد اديناور الالمانية

تحرير

عادلة

نجوى سمك

مدرس

رجب

أسناد الاقتصاد المساعد

كلية الاقتصاد

الاقتصاد

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

والعلوم السياسية

مايو ٢٠٠٣

الاراء الواردة في هذا الكتاب تعبر عن وجهات نظر مؤلفيها ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر
المركز ولا مؤسسة كونراد اديناور.

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - القاهرة - مصر - تليفون : ٥٧٢٨١١٦ - ٥٧٢٨٠٥٥ - ت - مباشر

&فاكس ٥٦٨٩٩١٠

Faculty of Economics and Political Sciences - Cairo University -Cairo- Egypt -Tel : 5728116 - 5728055 -
Tel & Fax : 5689910

مقدمة:

يعتبر برنامج الخصخصة الذي انتهجته الحكومة المصرية في إطار برنامج الإصلاح الاقتصادي منذ عام ١٩٩١ برنامجاً طويلاً ومعقداً نظراً لارتباطه بكثير من نواحي الحياة العامة للمواطنين. وقد استهدفت الحكومة من تطبيق برنامج الخصخصة ليس مجرد بيع مشروعات أو شركات أو أسهم في رأس المال ولكن تحسين أداء المؤشرات الاقتصادية وتخفيف العبء من على كاهل الدولة بما يتناسب مع المتغيرات السريعة والمتلاحقة التي طرأت على الاقتصاد العالمي.

الا أنه لا يكاد يمضي يوماً إلا وتطالعنا وسائل الإعلام عن تعثر برنامج الخصخصة وتباطؤه في بعض القطاعات دون الأخرى وان اختلفت حدة هذه المشكلات من قطاع الى آخر. كما يلاحظ أنه في ذات الوقت تنادي كافة أجهزة الدولة الرسمية بالاستمرار في برنامج الخصخصة وعدم التراجع عنه. وقد كان هذا هو ما دفع مركز البحوث والدراسات الاقتصادية والمالية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور الألمانية لتنظيم مؤتمر عن انعكاسات برنامج الخصخصة على الاقتصاد المصري خلال الفترة من ٣٠-٣١ أكتوبر ٢٠٠٢، وقد شارك فيه عدد كبير من الباحثين والخبراء المصريين والأجانب من الجامعات المصرية وهيئة المعونة الأمريكية والاتحاد العام لنقابات العمال، وفي قطاعات البنوك والاتصالات والكهرباء.

ويتضمن الكتاب الذي يجده القارئ وبين يديه الأعمال الكاملة لهذا المؤتمر حيث تتضمن الكلمة الافتتاحية التي ألقاها السيد الدكتور مختار خطاب، وزير قطاع الاعمال العام، ثم الابحاث التي قدمت وهي ٨ أبحاث تناولت ثلاثة محاور رئيسية وهي: حصاد برنامج الخصخصة من خلال عرض لما تم على مدى ١٠ سنوات بالإضافة الى تجارب دول أخرى، ثم آثار برنامج الخصخصة على الاقتصاد المصري حيث تم عرض الآثار الماكرو اقتصادية لبرنامج الخصخصة، وأخيراً خصخصة القطاع المالي. وتجدر الإشارة الى أن المحور الأخير الذي تبناه المؤتمر يناقش منهجاً جديداً وهو التجربة المصرية في خصخصة مجالات البنوك، والاتصالات والكهرباء وما لها وما عليها.

وقد هدف المؤتمر الى عرض ما تم فعلاً في برنامج الخصخصة ودراسة العوائق التي تعترض الاستمرار في هذا البرنامج في الواقع العملي مع تقديم استراتيجيات مستقبلية للتدرج في تنفيذ برنامج الخصخصة في مجالي البنوك والخدمات العامة. وقد جاءت الجلسة الاولى تحت عنوان حصاد برنامج الخصخصة حيث تناول أ. محسن حسان مدير المكتب الفني لوزير

قطاع الأعمال العام ما تم إنجازه فعلاً خلال عشر سنوات وهي عمر برنامج الخصخصة المصري. كما تمت مناقشة مدى المشاركة الفعالة للقطاع الخاص في ظل الالتزام والمصداقية لبرنامج الخصخصة باستخدام نموذج لنظرية المباريات في الورقة التي قدمها د. علاء الشاذلي، المدرس بقسم الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية. ثم اختتمت هذه الجلسة بعرض تجربة ألمانيا الشرقية (سابقاً) خلال فترة التحول والتي قدمها أ.د. فولكر نينهوس، بجامعة رور، بوخم، ألمانيا.

في الجلسة الثانية، عرضت د. عبلة الخواجة، المدرس بقسم الاقتصاد بالكلية، الآثار الماكرواقتصادية لبرنامج الخصخصة. كما تم تناول موضوع التحديات التي واجهها برنامج الخصخصة من خلال ورقة أ. محمد حسونة خبير التحليل المالي في المكتب الفني لوزير قطاع الأعمال العام.

وقد خصصت الجلسة الثالثة لمناقشة فكرة خصخصة أم إعادة هيكلة لكل من قطاعات البنوك والاتصالات والكهرباء حيث قدمت أ.د. نجوى سمك أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد بالكلية بحثاً بعنوان خصخصة أم إعادة هيكلة لقطاع البنوك، أعقبه بحثاً قدمته د. علاء الخواجة مدرس بقسم الاقتصاد بالكلية حول خصخصة وتنظيم قطاع الاتصالات في مصر، ثم قدمت د. عادل رجب بحثاً عن الأساليب المختلفة لتطوير ورفع كفاءة قطاع الكهرباء في مصر.

وفي ختام المؤتمر تمت مناقشة كل من الآثار الاجتماعية وتقييم للأصول في ظل برنامج الخصخصة شارك فيه نخبة من الأكاديميين وأهل الخبرة المتخصصين في هذه المجالات حيث تناولوا أهم النتائج التي توصلت إليها الأبحاث والمناقشات.

ولعلنا بهذا العرض المتنوع لأراء مختلف المهتمين ببرنامج الخصخصة نستطيع أن تكون قد
ساهمتنا فى توضيح حقيقة مستقبل برنامج الخصخصة.

وأخيراً. فإننا نأمل أن ينال هذا الكتاب رضا القارئ ويساهم فى توضيح الرؤيا حول برنامج
الخصخصة.

والله ولى التوفيق

أ.د. هبة نصار

د. عادلة رجب

مدير المركز

منسق المؤتمر

الصفحة	المقدمة
	الجلسة الافتتاحية
	المحور الاول " الجلسة الاولى " (حصاد برنامج الخصخصة)
	١- برنامج الخصخصة خلال عشر سنوات. المتحدث: أ. محسن حسان المعقب: أ.د. مصطفى السعيد
	٢- الالتزام والمصادقية في برنامج الخصخصة ونظرية المباريات "باللغة الانجليزية". المتحدث: د. علاء الشاذلي المعقب: أ. تايلر هولت
	٣- الخصخصة في ألمانيا: التجارب والتصور "باللغة الانجليزية". المتحدث: أ.د. فولكر نينهوس المعقب: تايلر هولت
	المحور الثاني " الجلسة الثانية " (أثار برنامج الخصخصة على الاقتصاد المصري)
	١- الاثار الماكرو اقتصادية لبرنامج الخصخصة. المتحدث: د. عبلة الخواجة المعقب: أ.د. رضا العدل
	٢- التحديات التي واجهها برنامج الخصخصة. المتحدث: أ. محمد حسونة المعقب: أ.د. رضا العدل
	المحور الثالث "الجلسة الثالثة" (خصخصة القطاع المالي)
	١- خصخصة أم إعادة هيكلة لقطاع البنوك. المتحدث: أ.د. نجوى سمك المعقب: د. فائقة الرفاعي أ. محمود سعودي
	المحور الرابع " الجلسة الرابعة " (خصخصة الخدمات العامة)
	١- الخصخصة وقطاع الاتصالات. المتحدث: د. علا الخواجة المعقب: أ.د. حاتم القرنشاي أ. عمرو هاشم
	٢- الاساليب المختلفة لتطوير ورفع كفاءة قطاع الكهرباء في مصر. المتحدث: د. عادل رجب المعقب: م. فوزية ابو نعمة
	الجلسة الختامية : نطرح فيها الاراء في كل من حلقتي النقاش حول كل من الاتار الاجتماعية وتقييم الاصول.